UNEP/CBD/COP/11/INF/41

Distr.: General
28 August 2012
Original: English

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

الاجتماع الحادي عشر

حيدراباد، الهند،19-8 تشرين الأول/أكتوبر2012

البند15 من جدول الأعمال المؤقت

مسائل أخرى

تقرير عن أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال التنوع البيولوجي

أولاً- مقدمة

1 - أعدت أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة هذا التقرير للاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي .ويقدم التقرير معلومات عن أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجالات التنوع البيولوجي، بما في ذلك السلامة الأحيائية، للفترة من1 كانون الثاني/يناير 2011إلى 31 تشرين الأول/أكتوبر .2012ويقدم بالإضافة إلى ذلك وصفاً لأنشطة برنامج البيئة التي تنفذ استجابةللمقررات التي اعتمدت في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف .

2 - وسيتيح برنامج الأمم المتحدة للبيئة معلومات تكميلية في هيئة منشورات ووثائق لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية فياجتماعه الحادي عشر .

3 - واعتمد مؤتمرالأطراف في الاتفاقية، في اجتماعه العاشر، 13 مقرراً تتعلق ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة على وجه التحديد .وبصفة عامة، طلب المؤتمرإلى البرنامجمعالجة مسائل متصلة بنقل التكنولوجيا، وإعداد التقارير الوطنية، والمناطق المحمية، وإشراك قطاع الأعمال، والتدابير الحافزة، وتنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي2020-2011 ، والتنوع البيولوجي وتغير المناخ، والوقود الحيوي والتنوع البيولوجي، والتنوع البيولوجي البحري والساحلي، وأهداف آيتشيالمتعلقة بالتنوع البيولوجي، ضمن أشياء أخرى .ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على معالجة معظم تلك المسائل من خلال برنامجي عمله للفترة 2011 -2010 والفترة 2012-2013.

4 **–** ويغطي الفرع الأول من هذا التقرير استجابات برنامج الأمم المتحدة للبيئة للقرارات التي اتخذت في المؤتمر العاشر للأطراف في الاتفاقية؛ ويستعرض الفرع الثالثمساهمات البرنامج في مجالتنفيذ الاتفاقية بصفة عامة، ويقدممعلومات عن إسهام البرنامج في وضع بنود جدول أعمال الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، ويعطي الفرع الخامس لمحة عامة عن أنشطة البرنامج في مجال دعم تنفيذ بروتوكول كارتاخينا المتعلق بالسلامة الأحيائية.

ثانياً– استجابات برنامج الأمم المتحدة للبيئة لمقررات مؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر

5 **–** يتضمن الفرع الأول من هذا التقرير الخطوط العريضة لاستجابات برنامج الأمم المتحدة للبيئة للمقررات التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر، والتي تتضمن طلبات محددة موجهة إلى البرنامج .وتشمل الأنشطة التي يغطيها هذا التقرير ما قام به البرنامج خلال فترة السنتين2011-2010 ، وكذلك الأنشطة المقررة لفترة السنتين الجارية.2013-2012

المقرر :10/3استراتيجية حشد الموارد لدعم تحقيق أهداف الاتفاقية الثلاثة

6 **–** طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي، في الفقرة) 8 د (من المقرر10/3 ، أن يجمع معلومات من كافة المصادر، بما في ذلك ودون أن تقتصر على شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي، لتوفير إرشادات منهجية لمؤشرات رصد تنفيذ استراتيجية حشد الموارد، بما في ذلك التعاون مع لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والاستفادة من عمل فريق الخبراء التقنيين المخصص للمؤشرات المتعلقة بالخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي-2011 2020.

7 **–** وقد أجرى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع حكومتي فنلندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، ومع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، دراسة جدوى لمؤشرات استراتيجية حشد الموارد .وقُدم التقرير إلى الاجتماع الرابع للفريق العامل المخصص المفتوح باب العضوية المعني باستعراض تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي،في هيئة وثيقة معلومات) انظر UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/8).

المقرر :10/5تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية

8 **–** طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي، في الفقرة 6 من المقرر10/5 ، أن يقوم، رهناً بتوافر الموارد، بالتعاون مع الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية ذات الصلة، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والشركاء الآخرين، بمواصلة تيسير توفير الدعم للبلدان في مجال أنشطة بناء القدرات، بما في ذلك من خلال حلقات عمل إقليمية و/أو دون إقليمية بشأن تحديث وتنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وتعميم التنوع البيولوجي وتعزيز آلية غرفة تبادل المعلومات.

9 **–** تدعم شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي، التي يوفر برنامج الأمم المتحدة للبيئة أمانتها، تعزيز القدرات المتعلقة بإعداد مؤشرات وطنية للتنوع البيولوجي في إطار الخطة الاستراتيجية للتنوع

البيولوجي2020-2011، واستعراض وتحديث وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي .وقد حصل هذا العمل مؤخراً على تمويل إضافي من المفوضية الأوروبية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وهو يغطي عدة حلقات عمل في أربع مناطق) جنوب شرق آسيا، وأفريقيا جنوب الصحراء، وشرق أوروبا، وأمريكا اللاتينية(، ويوفر الدعم التقني المرتبط بذلك، بجانب تنفيذ برنامجلتدريب المدربين على المستوى الإقليمي، من أجل توسيع دائرة تعزيز القدرات لتشمل أكبر مجموعة ممكنة من الدول الأطراف .وسيجري أيضاًإعداد مواد للتعلم بالوسائل الإليكترونية وتوثيقها وتأسيس منتدى للممارسة العملية .وقد صممت جميع أنشطة بناء القدرات المتصلة بالاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ونفذت بالتنسيق مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، تكملة للعمل المتعلق ببناء القدرات الذي تسيره الأمانة بشكل مباشر.

10 **–** وينفذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمعهد الدولي للبيئة والتنمية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وشراكة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الفقر والبيئة، والبرنامج الإنمائي، عملاً مشتركاًبشأن'' التعميم المتبادل في المسارات الرئيسية .''ونظراً إلى أن التنوع البيولوجي والحد من الفقر مرتبطتان بشكل وثيق ويتطلبان نهجاً متكاملاً، فإن تحقيقهما معاً بصورة مستدامة يتطلب التكامل في كلا الاتجاهين، أي'' التعميم المتبادل في المسارات الرئيسية .''وسيكفل هذا إدارةالتنوع البيولوجي بشكل أفضل مع تحقيق فوائد التنمية .وحتى تاريخه، كان الإمداد هو الدافع لجهود التعميم في المسارات الرئيسية، مما يعني أن المعنيين بالتنوع البيولوجيقد روجوا له بطرائق لا تكفل إشراك أصحاب المصلحة في التنمية على بقدر كاف . وسيؤدي العمل المشترك المقترح) الجيل الثاني من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي(، الذي أوشك توفير التمويل له أن يتحقق، إلى إشراك القادة الأفارقة، وتشكيل فريق قيادة أفريقي؛ ودعم التعلم الشامل على الصعيد القطري بغرض استخلاص التجارب) من خلال ممارسات التشخيص ودعم الأقران (من خمسة بلدان أفريقية؛ والعمل المشترك مع القادة والأطراف ومبادرة البيئة والفقر وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على إعداد إرشاد بشأن الممارسات الجيدة،واتباع نهوج نموذجية في جميع مراحل عمليات تنقيح استراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛ وعرض حالات النجاح والدروس المستفادة .

11 **–** ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً، في شراكة مع معهد السياسات البيئية الأوروبية، في تنفيذ مشروع لاستعراض الدروس المستفادة من إدماج تقييم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في عملية إعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي .ويفحص الاستعراض عن كثب النهوج المختلفة التي تدمج من خلالها عمليات التقييم والعمليات المحاسبة الوطنية في الاستراتيجيات والخطط الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بعد تنقيحها، بحيث تتمثل النتيجة النهائية في خريطة طريق للممارسات الجيدة من أجل دعم عملية إعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة التنوع.

المقرر :10/7بحث الغايات والأهداف الموجهة نحو تحقيق نتائج وما يرتبط بها من مؤشرات والنظر في تعديلها المحتمل للفترة بعد عام2010

12 **–** أقر مؤتمر الأطراف، في الفقرة 2 من المقرر10/7 ، بالحاجة إلى مواصلة تعزيز قدرة رصد التنوع البيولوجي على جميع المستويات، بوسائل تشمل الاستفادة من عمل شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي لعام 2010 ومواصلته، من أجل إعداد مؤشرات عالمية لفترة ما بعد عام.2010

13 **–** وساهم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بقدر كبير في تقييم هدف التنوع البيولوجي لعام .2010ونشرت هذه المعلومات المستقاة من طائفة واسعة من الشركاء في شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي على المستوى المشترك بين الوكالات والمستويين الحكومي وغير الحكومي،في مجلة *العلوم*؛ وشكلت عنصراً أساسياً في الطبعة الثالثة من الدراسة الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم .وفي أعقاب اعتماد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجية 2020-2011 وأهداف آيتشي، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة المساعدة لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في تيسير انعقاد اجتماع فريق الخبراء التقني المخصص المتعلق بمؤشرات الخطة الاستراتيجية، للتنوع البيولوجي للفترة-2011 2020بوسائل شملت عقد حلقة عمل للخبراء بالتزامن مع انعقاد اجتماع الفريق .وجرت مناقشة إطار المؤشرات الناتج عن ذلك فيما يتعلق بأهداف آيتشي، في الاجتماع الرابع للفريق العامل المخصص المفتوح باب العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية والاجتماع الحادي عشر للأطراف في الاتفاقية .وأصدرت شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي وثيقة معلومات (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/6)دعماً للمناقشات التي جرت في الاجتماع الرابع للفريق العامل . واستعرضت هذه الوثيقة الطلبات المقدمة إلى لشراكةمؤشرات التنوع البيولوجي فيالاجتماع الخامس عشر للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التابعة للاتفاقية، من أجل دعم إعداد المؤشرات العالمية والإقليمية والوطنية، واشتملت على تفاصيل الكيفية التي ستعمل بها الشراكة مع أمانة الاتفاقية من أجل المساعدة في تنفيذ هذه الطلبات.

14 **–** وتعمل شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي على توسيع وتعزيز الشراكة،وسد الثغرات المتعلقة بأهدافآيتشي وزيادة حجم مجموعة مؤشراتها .وسيساعد دمج المؤشرات الجديدة على إيجاد أوجه تآزر جديدة، وتوسيع دائرة ملكيةالشراكة،والمساعدة على رصد التقدم المحرز تجاه تحقيق أهداف آيتشي بشكل مناسب.

15 **–** وتعمل شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي أيضاً على الصعيد الإقليمي، حيث تدعم بناء القدرات من أجل إعداد مؤشرات وطنية للتنوع البيولوجي، في إطار الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي220-2011؛ بجانب دعم استعراض عمليات تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتحديثها وتنفيذها.

16 **–** ويجري تبادل وتوصيل جميع أنشطة شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي، بما في ذلك أدوات تطوير المؤشرات والمعلومات الشاملة عن المؤشرات المتاحة، عبر موقي شبكي متعدد اللغات تتولى رعايته أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي .وعملت الشراكة على تأسيس مرفق تفاعلي للبحوث كي

يضع المؤشرات في إطار الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي .2011-2020 وأدمج المرفق البحثي في الجزء الخاص بالمؤشرات على الموقع الشبكي للاتفاقية .

17 **–** وأقر مؤتمر الأطراف، في الفقرة2 من المقرر 10/7 أيضاً،'' بالحاجة إلى مواصلة تعزيز قدرة رصد التنوع البيولوجي على جميع المستويات، بوسائل تشمل، ضمن اشياء أخرى، تحديد وإزالة الحواجز التي تحد من توافر البيانات، بما في ذلك من خلال عمل هيئة حفظ التراث الطبيعي المشترك.''

18 **–** ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع مجموعات الصون من أجل تعزيز إمكانية الحصول على بيانات ومعلومات ومعارف التنوع البيولوجي وتبادلها من قبل المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية والمنظمات المتعددة الأطراف والحكومات والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والأفراد،بغرض تعزيز حفظ التنوع البيولوجي .وأعد البرنامج، نيابة عن تلك المجموعات، ورقة بشأن الحواجز التي تحول دون الحصول على البيانات، قدمت للاجتماع الرابع للفريق العاملالمعني باستعراض تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي، التابع للاتفاقية، في هيئة وثيقة معلومات (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/13).وسيعملمع الأطراف في الاتفاقية والأطراف المؤثرة الرئيسية الأخرى على استخدام هذه الوثيقة كأساس لمعالجة استباقية أفضل لهذه الحواجز.

19 **–** وطلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي، في الفقرة6 من المقرر :أن يدعو شبكة رصد التنوع البيولوجي التابعة للفريق المعني برصد الأرض، التي تعمل من خلال منظمات تقوم بعمليات رصد التنوع البيولوجي ذات الصلة، بما في ذلك، ضمن منظمات أخرى، المركز العالمي لرصد الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، إلى إعداد تقييم لقدرات الرصد الحالية المتعلقة بالأهداف المذكورة في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020ورفع تقرير في الوقت المناسب إلى فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالمؤشرات من أجل الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي2011-2020، وإلى اجتماع للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية يعقد قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف؛

20 **–** وعقدتشبكة رصد التنوع البيولوجي التابعة للفريق المعني برصد الأرض والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، اجتماعاً مع المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، وبرنامج البحوث الدوليDIVERSITAS ، وبيت الخبرة الريفية الهولنديAlterra ، في آذار/مارس 2011، نتج عنه تقرير بعنوان'' صلاحية نظم مراقبة التنوع البيولوجي لدعم أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي لعام .''2020 وأتيح التقرير للاجتماع الخامس عشر للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي، في هيئة وثيقة معلومات (انظر.UNEP/CBD/WG-RI/INF/8)

المقرر :10/10الإبلاغ الوطني :استعراض الخبرات ومقترحات للتقرير الوطني الخامس

21 **–** وفي الفقرة 12 من المقرر10/10 ، شجع المؤتمر الأطراف على أن تزيد من أوجه التآزر في إطار الإبلاغ الوطني بموجب الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي لضمان أن ينعكس الموقف الوطني وحالة التنفيذ بصورة شاملة في التقارير الوطنية، وعلى تجنب أعباء الإبلاغ غير الضرورية.

22 **–** قام برنامج البيئة، بتمويل من وزارة البيئة الفنلندية، بإعداد تقرير بعنوان'' تعزيز التآزر داخل مجموعة الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي''، يشتمل على تحليل للتعاون والتنسيق القائمين بين تلك الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف، وعلى خيارات لزيادة التآزر في مجال إعداد التقارير الوطنية .وقدم التقرير في مناسبة جانبية خلال الاجتماع الرابع للفريق العامل المعني باستعراض تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي، التابع للاتفاقية.

المقرر:10/15 التعاونالعلمي والتقني وآلية غرفة تبادل المعلومات

23 **–** طلب مؤتمر الأطراف إلى المدير التنفيذي، في الفقرة 5 ج (من المقرر10/15 ، أن يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يستكشف، بالتعاون مع الأطراف والحكومات الأخرى والشركاء المعنيين وأعضاء مجموعات الصون، سبل تشجيع الحصول المجاني والمفتوح على البيانات والمعلومات لأغراض الحفظ والإبلاغ عن التقدم المحرز خلال الاجتماع القادم لمؤتمر الأطراف.

24 **–** ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع مجموعات الصون من أجل تعزيز إمكانية الحصول على بيانات ومعلومات ومعارف التنوع البيولوجي وتبادلها من قبل المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية والمنظمات المتعددة الأطراف والحكومات والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والأفراد، بغرض تعزيز حفظ التنوع البيولوجي .وأعد البرنامج، نيابة عن تلك المجموعات، ورقة بشأن الحواجز التي تحول دون الحصول على البيانات، قدمت للاجتماع الرابع للفريق العامل المعني باستعراض تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي، التابع للاتفاقية، في هيئة وثيقة معلومات (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/13).وسيعمل معالأطراف في الاتفاقية والأطراف المؤثرة الرئيسية الأخرى على استخدام هذه الوثيقة كأساس لمعالجة استباقية أفضل لهذه الحواجز .

المقرر :10/20التعاون مع الاتفاقيات والمنظمات الدولية والمبادرات الأخرى

25 **–** دعا مؤتمر الأطراف، في الفقرة 8 من المقرر10/20 ، فريق الاتصال للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي إلى مواصلة إيلاء الاعتبار لتنسيق عملية الإبلاغ الوطني لاتفاقيات ريو، وفي هذا السياق، رحب بالتقدم المحرز في مشروع مرفق البيئة العالمية لتيسير الإبلاغ الوطني لاتفاقيات ريو، وكذلك المشروع المتعلق بتبسيط إبلاغ البلدان الجزرية في المحيط الهادئ إلى الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

26 **–** وينفذ برنامج الأمم المتحد للبيئة مشروع مرفق البيئة العالمية لتيسير الإبلاغ الوطني لاتفاقيات ريو، الممول من قبل مرفق البيئة العالمية، في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية .وسلط المشروع المقرر إغلاقه في نهاية عام2012 ، الضوء على معوقات فعالية إعداد التقارير على الصعيد الوطني، مثل انعدام التعاون والتنسيق والصعوبات التي تكتنف الإدارة الفعالة للبيانات والمعلومات .وقام المشروع أيضاً باختبار نموذج مشترك لإعداد التقارير المتعلقة باتفاقيات ريو الثلاث.

المقرر :10/21 إشراك قطاع الأعمال

27 **–** دعا مؤتمر الأطراف، في الفقرة 1 من المقرر10/21 ، الأطراف إلى تحديد طائفة من الخيارات لإدماج التنوع البيولوجي في ممارسات قطاع الأعمال التي تأخذ في الحسبان التطورات القائمة في إطار مختلف المحافل، بما في ذلك المؤسسات والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، مثل برنامج قطاع الأعمال وتعويضات التنوع البيولوجي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومبادرة التجارة البيولوجية التابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، والمجلس العالمي لقطاع الأعمال من أجل التنمية المستدامة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ولجنة نيبونكيدانرين، ومبادرة قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي، التي شُرع فيها خلال الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف.

28 **–** وطلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي، في الفقرة 3 من المقرر :أن يقوم، رهناً بتوافر الموارد، وبالتعاون مع المنظمات والمبادرات ذات الصلة، مثل تلك المذكورة في الفقرة1 ج (من المقرر، بتجميع معلومات عن الأدوات القائمة التي من شأنها زيادة تيسير إشراك قطاع الأعمال في إدماج شواغل التنوع البيولوجي في استراتيجيات الشركات وصنع القرار، مثل، من بين أمور أخرى، مبادئ عمل قطاع الأعمال من أجل حفظ التنوع البيولوجي، ومؤشرات لكفاءة الحفظ، ومنهجيات/تقنيات/أدوات لتقدير قيمة التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، من أجل تحليل فعالية هذه الأدوات في القطاعات الاقتصادية ذات الصلة، وإتاحة هذا التجميع وهذا التحليل إلى نقاط الاتصال الوطنية وجميع أصحاب المصلحة المعنيين، من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية ومن خلال وسائل أخرى؛ والتشجيع على إعداد وتطبيق الأدوات والآليات التي من شأنها زيادة تيسير إشراك قطاع الأعمال في إدماج شواغل التنوع البيولوجي في أعماله، مثل نظم إصدار الشهادات، والتحقق، وتقدير قيم التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، والتدابير الحافزة، وتعويضات التنوع البيولوجي، وما إلى ذلك، على نحو متسق ومتجانس مع الاتفاقية والالتزامات الدولية الأخرى ذات الصلة .

29 **–** ويتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في تعزيز ضمانات التنوع البيولوجيفي مشاريع المعايير والتوثيق .وأسفرذلك العمل عن نشر ورقة استعراض ضمن سلسلة المنشورات التقنية للاتفاقية، بالرقم63 ، وأعقبتها ورشة عمل شاركت في استضافتها أمانة الاتفاقية لمناقشة وتمحيص الاستنتاجات والنتائج .ويعمل البرنامج حالياً مع أمانة الاتفاقية على إجراء استعراض لخدمات النظم الإيكولوجية في مشاريع المعايير والتوثيق، بهدف إعداد مجموعة من التوصيات الرفيعة المستوى لهيئات وضع المعايير التي ترمي إلى ضماناتها المتعلقة بتعزيز التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية .وسيؤدى هذا إلى وضع إرشادات بشأن أفضل الممارسات لهيئات وضع المعايير في قطاعات متعددة، فيما يتعلق بكيفية إدراج ضمانات فعالة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجي في السياسات العامة للمعايير .وبالإضافة إلى ذلك، قدمبرنامج البيئة المساعدة لأمانة الاتفاقية في عقد اجتماع للخبراء لمناقشة التحديات والفرص في مجال إشراك قطاع الأعمال في عمليات تقييم التنوع البيولوجي وخدمات النظم

الإيكولوجية والتسويق .وينتظر أن يقدم تقرير ذلك الاجتماع، الذى انعقد في لندن، في تشرين الثاني/نوفمبر2011 ، إلى الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في هيئة وثيقة معلومات.

المقرر :10/29 التنوع البيولوجي البحري والساحلي

30 **–** طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي، في الفقرة 35 من المقرر10/29 ، أن يعمل مع الأطراف والحكومات الأخرى، وكذلك المنظمات والمبادرات الإقليمية المختصة، مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، واللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية، التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) اليونسكو(، وبصفة خاصة نظام المعلومات البيولوجية الجغرافية للمحيطات، والمستودع المركزي للبيانات الذي تديره السلطة الدولية لقاع البحار، والشراكات العلمية الدولية الأخرى ذات الصلة التي تنتج معلومات علمية موثوقة وخاضعة لمراقبة الجودة، مثل المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للمحيطات، من أجل تيسير التوافر والتشغيل البيني لأفضل مجموعات البيانات والمعلومات المتاحة عن التنوع البيولوجي البحري والساحلي، على النطاقات العالمية والإقليمية والوطنية .

31 **–** واستمر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتضامن مع المنظمات الشريكة، في تنفيذ مشروع الشراكة العالمية للبيانات البحرية، مما أدى إلى تحسين مجموعات البيانات الساحلية والبحرية الشديدة الأهمية للتخطيط في مجالي التنوع البيولوجي والبيئة.

32 **–** وطلب مؤتمر الأطراف إلى المدير التنفيذي، في الفقرة 39 من المقرر، أن يقوم، بالتعاون مع الأطراف والحكومات الأخرى، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وشعبة شؤون المحيطات وقانون البحار بالأمم المتحدة، واللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) اليونسكو(، وبخاصة نظام المعلومات البيولوجية الجغرافية للمحيطات، والمنظمات المختصة الأخرى، والمركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للمحيطات، بإنشاء مستودع للمعلومات العلمية والتقنية وتطبيق المعايير العلمية بشأن تحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً الواردة في المرفق الأول بالمقرر9/20 ، فضلاً عن المعايير الأخرى ذات الصلة المتوافقة والمكملة المتفق عليها على الصعيد الوطني وعلى المستوى الحكومي الدولي، التي تتقاسم المعلومات وتنسق مع المبادرات المماثلة، وإعداد آلية لتقاسم المعلومات مع المبادرات المماثلة، مثل عمل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بشأن النظم البيئية البحرية الضعيفة .

33 **–** ويتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع المبادرة العالمية للتنوع البيولوجي في المحيطات، ومن خلال مبادرة مشروع مرفق البيئة العالميةللتخطيط البحري والمكاني وتحديد المناطق الإيكولوجية البحرية الهامة، بما في ذلك المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية .

34 **–** وطلب مؤتمر الأطراف إلى المدير التنفيذي، في الفقرة 53 من المقرر، أن يتعاون، في إطار التقييمات الراهنة، مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك، حسب الاقتضاء، ووفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وفريق الخبراء المعني بمصائد الأسماك التابع للجنة المعنية بإدارة

النظم الإيكولوجية بالاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والمنظمات والعمليات الأخرى ذات الصلة، على استعراض مدى معالجة شواغل التنوع البيولوجي، بما في ذلك آثار مصائد الأسماك في المياه العميقة ذات المستويات الأدنى في السلسلة الغذائية،على التنوع البيولوجي البحري والساحلي، واقتراح خيارات لمعالجة شواغل التنوع البيولوجي.

35 **–** ويتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاًمع اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والشركاء الآخرين، في معالجة الشواغل المتعلقة بالتنوع البيولوجي في مصائد الأسماك المستدامة .وتحقيقاً لهذه الغاية، انعقد، في مدينة بيرغن بالنرويج، في الفترة من 7 إلى9 كانون الأول/ديسمبر2011 ، اجتماع خبراء مشترك بعنوان'' التنوع البيولوجي في مصائد الاسماك المستدامة''، وأصدر تقريره في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/13، وقدم فيه توصيات بشأن صنع السياسات والإدارة، بهدف تخفيف آثار مصائد الأسماك على التنوع البيولوجي، وخفض تلك الآثار وإزالتها .وستشمل الأنشطة المتابعة التي ينفذها برنامج البيئة استعراض آثار مصائد الأسماك على التنوع البيولوجي والنظم لإيكولوجية في البحار الإقليمية، والتعاون مع المنظمات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك في مجال تطوير نظم للإدارةوالحوكمة بغرض تقليل آثار مصائد الأسماك على التنوع البيولوجي . وتهدف الأنشطة ذات الصلة إلى تأسيس شبكات ساحلية من' ملاجئ الأسماك'، من أجل حماية التنوع البيولوجي وموائل الأسماك الضرورية التي يعتمد عليها الإنتاج، ومن ثم كفالة الأمن الغذائي للمجتمعات الساحلية.

المقرر :10/31المناطق المحمية

36 **–** دعا مؤتمر الأطراف، في الفقرة19 من المقرر10/31 ، الأطراف إلى العمل، بعد أن تأخذ في الاعتبار غايات الهدف 4/1 من برنامج العمل الذي يدعو إلى أن تتوافر لجميع المناطق المحمية إدارة فعالة بحلول عام2012 ، باستخدام العمليات التشاركية وتخطيط المواقع المعتمد على العلم، والمشاركة الكاملة والفعالة لأصحاب المصلحة، ومع ملاحظة أن تقييم فعالية الإدارة قد يحتاج أيضاً الى مؤشرات نوعية من أجلمواصلة التوسع في إجراء تقييمات فعالية الإدارة وإضفاء الطابع المؤسسي عليها، على تقييم نسبة 60 في المئة من مجموع مساحة المناطق المحمية بحلول عام2015 ، باستعمال أدوات وطنية وإقليمية مختلفة، وإضافة النتائج إلى قاعدة البيانات العالمية بشأن فاعلية الإدارة التي يشرف عليها المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

37 **–** ويتعهد برنامج الأمم المتحدة للبيئة قاعدة البيانات العالمية للمناطق المحمية، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة .ولا تزال جامعة كوينزلاند تتبوأ مركز الصدارة في مجال تجميع وتحليل البيانات الخام عن فعالية الإدارة، بدعم من جامعات أكسفورد وميتشغان وكوبنهاغن .ويشكل هذا العمل أساس مؤشر فعالية الإدارة لدى الشراكة الدولية للتنوع البيولوجي .وقد بدأ العمل على إعداد مؤشرات عالمية مستقلة للفعالية البيولوجية والإيكولوجية للمناطق المحمية، يمكن استخدامها لتقييم مساهمة المناطق المحمية في تحقيق الهدفين 5 و 12من أهداف أيشي، بشأن

حفظ الأنواع والموائل .وسيصدرتقرير حماية كوكب الأرض في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف والمؤتمر العالمي لحفظ الطبيعة لعام 2012 للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، وسيتضمن معلومات عن فعالية الإدارة .وتجري الآن مناقشة التقرير مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، فيما يتعلق بكيفية حشد المعلومات المتعلقة بفعالية الإدارة والإبلاغ بها على نحو أفضل .

38 – ويشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشكل مباشر في مساعدة البلدان على تطوير مناطق بحرية محمية وتعهدها في الأجل الطويل .ويشمل ذلك إجراء دراسة عالمية، بعنوان *إدارة المناطق المحمية البحرية – ضبط التوازن)* برنامج الأمم المتحدة للبيئة،(2011 ، تتضمن توصيات بشأن أطر الإدارة الفعالة وتوفير الإرشاد للمخططين والممارسين بشأن كيفية الجمع بيننهجي التسلسل الإداري التنازلي والتصاعدي ونهج السوق في رسم سياسات إدارة فعالة ومنصفة للمناطق البحرية المحمية في سياقاتمتباينة .ويجري،على نطاق برامج البحار الإقليمية،التخطيط إجراء مزيد من الاختبارات المستقبلية لتلك الأطر وتوضيح خصائصها .

برنامج العمل المتعلق بالمناطق المحمية ومبادرة شبكة الحياة(Lifeweb)

39 – لأغراض دعم برنامج العمل المتعلق بالمناطق المحمية التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي، تعترف الشراكة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن المناطق المحمية، التي تتلقى دعماً مالياً من حكومة إسبانيا، بأن المناطق المحمية عنصر هام في الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي وأداة إدارية ذات أولوية لحماية التنوع البيولوجي ذي الأهمية الحاسمة لكفالة عمل النظام الإيكولوجي وإنجاز خدمات النظم الإيكولوجية .ويتمثل الهدف من هذه الشراكة في دعم نمو المناطق المحمية وتحسين إدارتها من أجل المساهمة في تحقيق رفاه الجنس البشري والقضاء على الفقر .

40 – ويجري، في إطار هذه الشراكة، تنفيذ سلسلة من 15 مشروعاً في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأفريقيا، وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، بغرض توضيح وتقييم فعالية السياسات والروابط الاستراتيجية بين الإجراءات المحلية وإدارة المناطق المحمية .وتشمل النواتج الرئيسية لتنفيذ هذه المشاريع) :أ (توفير دعم مباشر لسلطات المناطق المحمية في مجال التخطيط الإداري؛) ب (توفير التدريب والإرشاد التقني على المستوى القطري للمخططين والمديرين في المناطق المحمية؛) ج (ترسيم الحدود والمراقبة والرصد وصحة المجتمع؛) د (تقييم الحوافز الاقتصادية للمحافظة على موائل فصائل القردة العليا؛) هـ(تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية من أجل التخطيط التكيفي والتخطيط المكاني البحري الشامل لقطاعات متعددة؛) و (توفير أدوات لتحليل عمليات المعاوضة ودعم القرارات من أجل التخطيط المكاني؛) ز (وضع أطر تشغيلية لبروتوكولات التنوع البيولوجي والثقافي المجتمعية؛ و) ح (تقييم وتطبيق أنماط متنوعة لحوكمة المناطق المحمية .ويعمل برنامج البيئة أيضاً على توليف ونشر أفضل الممارسات الناشئة عن تلك المشاريع.

41 – ودعا مؤتمر الأطراف، في الفقرة 31 من المقرر، الأطراف إلىالاعتراف بدور المناطق المحفوظة التابعة للمجتمعات الأصلية والمحلية والمناطق المحفوظة لأصحاب المصلحة الآخرين في حفظ التنوع البيولوجي والإدارة التعاونية وتنويع أنماط الحوكمة.

42 **–** وأعدبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوصفه شريكاً في تجمع المناطق المحفوظة التابعة للشعوب الأصلية والمحلية، بإعداد سجل تفاعلي للتجمع على نطاق العالم .ويتمثل لهدف من هذا المشروع في بناء قاعدة للمعارف المتعلقة بهذه المناطق الخاصة بغرض إثراء المعلومات المتعلقة بها وتوثيق قيمتها وزيادة فهم أغراضها وآثارها، وتعزيز إشراك المجتمعات المحلية والتقليدية في أنشطة حفظ التنوع البيولوجي والساحات السياسية .ويُحفظ في السجل، الذي أُعد هيكله على غرار هيكل قاعدة البيانات العالمية المتعلقة بالمناطق المحمية، نوعان من المعلومات الشديدة الأهمية لفهم المناطقالمحفوظة التابعة للشعوب الأصلية والمحلية) :أ (معلومات وصفية من قبيل الموائل الرئيسية داخل المناطق المحفوظة التابعة للشعوب الأصلية والمحلية،واسمالطائفة أو الطوائف التي تعيش داخلهاأو بالقرب منها، و) ب (معلومات مكانية مثل حجم المنطقة وموقعها وحدودها.

43 **–** ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً على تكوين مجموعة أدوات موجهة إلى المجتمعات المحلية من أجل دعم إدارة وحوكمة المناطق المحفوظة التابعة للشعوب الأصلية والمحلية، سيكشف النقاب عنها في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف .ويعمل البرنامج أيضاً على إعداد إحاطة توضح الخطوط العريضة لفرص الاعتراف بتلك المناطق عبر أدوات دولية من قبيل تصنيفات التراث العالمي .

44 **–** وشجع مؤتمر الأطراف، في الفقرة 35 من المقرر:الأطراف على تبادل وتحديث المعلومات ذات الصلة بمنظومة المناطق المحمية الخاصة بها،من خلال قاعدة البيانات العالمية للمناطق المحمية التي تضم قائمة الأمم المتحدة للمناطق المحمية

45 **–** وطلب مؤتمر الأظراف إلى الأمين التنفيذي، في الفقرة :36 أن يدمج أداة الإبلاغ عبر الإنترنت مع قاعدة البيانات العالمية للمناطق المحمية، بغية تيسير عملية الإبلاغ وتعزيز الاستخدام المشترك من الأطراف لكلتا الأداتين.

46 **–** ويواصلبرنامج البيئة، بالاشتراك مع الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، الإشراف على قاعدة البيانات العالمية للمناطق المحمية .وهو يرمي إلى رصد حالة المناطق المحمية في العالم في تقرير نصف سنوي عن حماية كوكب الأرض، ستصدر الطبعة الأولى منه في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، وفي المؤتمر العالمي للاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة لعام.2012

المقرر :10/33التنوع البيولوجي وتغير المناخ

47 - طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي، في الفقرة9 من المقرر، أن يتعاون مع المنظمات الدولية المعنية في جمع المعارف العلمية وإجراء دراسات الحالات الإفرادية وتحديد الثغرات في المعارف بشأن الروابط بين حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وحفظ واستعادة مخزون الكربون العضوي، وإتاحة النتائج للأطراف من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات؛ وأن يتعاون مع المنظمات الدوليةذات الصلة في توسيع وتحسين التحليلات التي تحدد المناطق ذات الإمكانية العالية لحفظ واستعادة مخزونات الكربون.

48 **–** وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعماً مباشراً لعمل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في مجال تغير المناخ وعلاقته بحفظ التنوع البيولوجي. وأجرى البرنامج ثلاثة استعراضات للمؤلفات

العلمية الحديثة التي كانت بمثابة وثائق معلومات أساسية لفريق الخبراء التقنيين المخصص الثاني المعني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ التابع للاتفاقية. ونشرت هذه الاستعراضات المعنونة''الروابط بين تغير المناخ والتنوع البيولوجي: التأثير والتكيف والتخفيف''،في سلسلة المنشورات التقنية رقم 42. وأسهم الكثير من عمل برنامج البيئة المكثف في مجال العلاقة بين تخفيف آثار تغير المناخ، ولا سيما خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية (المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها)، وبين التنوع البيولوجي، إسهاماًمباشراً أو غير مباشر، في المناقشات المتعلقة بهذا الموضوع وفي تعزيز الجهود الوطنية الرامية إلى دمج الاعتبارات المتعلقة بالتنوع البيولوجي في المبادرة المعززة

49 – وقدم البرنامج الدعم لحلقات العمل التشاورية الاقليمية للاتفاقية فيما يتعلق بتوفير ضمانات التنوع البيولوجي للمبادرة المعززة أثناء عملها مع برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن ازالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية(برنامجالأمم المتحدة التعاوني لخفض الانبعاثات) فيما يتعلق بإعداد مشروع المبادئ والمعايير الاجتماعية والبيئية لبرنامجالأمم المتحدة التعاوني لخفض الانبعاثات. وقدمت أعمال أخرى من أعمال برنامج البيئةالمتعلقة بالضمانات إلى الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، في اجتماعها الخامس عشر (انظرUNEP/CBD/SBSTTA/15/INF/2). وصدرت، في مناسبات جانبية لاتفاقية التنوع البيولوجي، عدة منشورات لبرنامج البيئة وبرنامجالأمم المتحدة التعاوني لخفض الانبعاثاتعن إمكانية جني فوائد بيئية متعددة من المبادرة المعززة، ويمكن الحصول على كثير منها من الموقع الشبكي net.biodiversity-carbon.www. وعمل برنامج البيئة أيضاً على رصد منافع عديدة متأتية من المبادرة المعززة، وربط هذا العمل برصد متطلبات اتفاقيات ريو. ويوفر الحاسب التفاعلي للكربون، الذي طورته أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بالاشتراكمبادرة شبكة الحياة والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج البيئة، للمستخدمين تقديرات أولية عن الكربون المخزون في المناطق المحمية القائمة أو أية منطقة تحدد على خريطة العالم، وعن فرص استصلاح الغابات وحالتها داخل هذه المناطق؛ ومعلومات عن صلتها بالمناطق المحمية ومناطق التنوع البيولوجي الرئيسية. وشرع البرنامج أيضاً في تنفيذ عمل مدعوم من المبادرة الدولية المتعلقة بالمناخ، بغرض المساعدة في كفالة إدراج سياسات الاتفاقيةوالاعتبارات المتعلقة بالتنوع البيولوجي في العمل الذي ينفذ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشان تغير المناخ.

50 – وبالإضافة إلى ذلك، يتعاون برنامج البيئة مع اتفاقيتي تغير المناخ والتنوع البيولوجي فيما يتعلق بالتكيف القائم على النظم الإيكولوجية، من أجل مساعدة البلدان على تطوير استجابات تكيف مستدامة ذات فعالية وطويلة الأجل، من خلال أدوات جديدة وعن طريق الإرشاد والتدريب والتوضيح، بغرض تعزيز مرونة المجتمعات والنظم الإيكولوجية حيال تغير المناخ. ويوجد بالفعل تعاون وتفاعل جيد بين برنامج البيئة واتفاقية التنوع البيولوجي فيما يختص بدفع هذا العمل إلى الأمام. ويجري تطوير إطار لدعم صنع القرارات المتعلقة بالتكيف القائم على النظم الإيكولوجية، من أجل مساعدة المخططين وصناع القرار في اختيار تدابير التكيف القائم على النظم الإيكولوجية وتصميمها وتنفيذهاورصدها. وتشمل الخطوات المستقبلية اختبار المخططين

والممارسين الوطنيين لعدد من المشاريع النموذجية، وتطوير حزمة تدريبية تشتمل على إرشاد فني وتوصيات لدعم تنفيذ خطط العمل الوطنية المستقبلية. وتشمل الأنشطة النموذجية التدريب والتوضيحبشأن تكيف المناطق الساحلية القائم على النظم الإيكولوجية في الدول الجزرية الصغيرة النامية، وفي الجبال, والأراضي الجافة وأحواض الأنهار.

المقرر 43/10: برنامج العمل المتعدد السنوات بشأن تنفيذ المادة 8 (ي)والأحكام المتصلة بها في اتفاقية التنوع البيولوجي

51 **–** طلب مؤتمر الأطراف إلى المدير التنفيذي، في الفقرة 17 من المقرر، السعي، بالتعاون مع الأطراف، والحكومات، والوكالات الدولية، والفريق العامل المعني بالمؤشرات التابع للمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، والأطراف المهتمة، بما فيها شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي لعام 2010، السعي إلى مواصلة صقل واستخدام المؤشرات المقترحة، وكذلك مراعاة تنفيذ المادة 10 والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، بما في ذلك من خلال تنظيم المزيد من حلقات العمل التقنية، والنظر في مدى توافر البيانات والمنهجيات والتنسيق بين المنظمات.

52 **–** وفي الفقرة 18، طلب مؤتمر الأطراف، وهو يضع في اعتباره التركيز الجديد الذي توليه الأطراف لتنفيذ المادة 10، إلى الأمين التنفيذي، رهناً بتوافر التمويل، وبالتعاون مع الأطراف، والحكومات، والوكالات الدولية، بما فيها منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، والفريق العامل المعني بالمؤشرات التابع للمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، وشراكة مؤشرات التنوع البيولوجي لعام 2010،أن يستكشف، من خلال تنظيم المزيد من حلقات العمل التقنية، مدى تطور المؤشرات الملائمة للاستخدام المألوف المستدام، وأن يرفع تقريراً عن هذه المسألة إلى الفريق العامل المعني بالمادة 8 (ي) والأحكام المتصلة بها في اجتماعه السابع، حتى يمكن إحراز تقدم في معالجة هذه المسألة في إطار أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

53 **–** وتواصل شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي العمل مع اليونسكو على تطويرمؤشر حالة واتجاهات التنوع اللغوي وأعداد الناطقين بلغات الشعوب الأصلية، بسبيل استجابة للهدف الاستراتيجي هاء من أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

ثالثاً– أنماط الدعم الأخرى التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي

دراسة اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي

54 **–** ينظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة مناسبة جانبية في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، بعنوان ''تقييم ثروة التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في جنوب شرق آسيا: دراسة رابطة أمم جنوب شرق آسيا عن اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي''. وستتقاسم المناسبة نتائج الدراسة التقييمية الأولية وتعرض نتائج التقييم الاقتصادي الابتدائي لنظم إيكولوجية

مختارة (مثل أشجار المنغروف والشعب المرجانية والغابات والأراضي الرطبة والبحيرات والنظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية)،بما في ذلك خدمات النظم الإيكولوجية التي يتم تحديدها. وستوفر المناسبة أيضاً مكاناً يناقش فيه الخبراء التقنيون والمهنيون وصناع السياسات والشركاء من المانحين المسائل ذات الصلة بدراسة اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي. وستشكل الرؤى المتعمقة المتولدة عن هذه المناقشات مساهمة في عملية تصميم وتنفيذ دراسة مكتملة لاقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجيوفق مقترح لرابطة أمم جنوب شرق آسيا. ويتمثل الهدف من هذه الدراسة في مواصلة تعميم عملية اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي من خلال إجراء تقديرات وتقييمات للنظم الإيكولوجية الرئيسية وخدماتها في جنوب شرق آسيا، ومساعدة الدول الأعضاء في الرابطة في تطوير اقتصادات نمو أخضر. وستعمل الدراسة المقترحة على بناء أدلة كافية وأسس سليمة لصناع السياسات والموظفين الفنيين بشأن ضرورات التقييم السليم لخدمات النظم الإيكولوجية كتدبير للتكيف مع آثار تغير المناخ، مستندة في ذلك إلى الدراسة المماثلة التي أجراها برنامج البيئة.

55 – وأصدرت مبادرة اقتصادات النظم الإيكولوجية من أجل تحالف الأعمال التجارية تكليفاً بإجراء بحث لتحديد مجالات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية الأشد تأثراً بالأعمال التجارية. وسيجري تحديد القيمة الكمية لهذه الآثار على نطاق 20 قطاعاً صناعياً مختلفاً، ويشمل ذلك سلسلة الإمداد بأكملها. ولأعراض تلبية احتياجات الشركات بطول سلسلة الإمداد، وبخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، يمكن أن يعمل برنامج البيئة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي معاً على تكملة المبادئ التوجيهيةوالمنهجيات العملية القائمة من أجل بناء القدرات المحلية لتقييم تأثير الشركات، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم،على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والحد منه. ويمكن إدراج هذه المبادئ التوجيهية في خلاصة لأفضل الممارسات المتاحة في القطاعات المستهدفة، مع التركيز بوجه خاص على إيجاد حلول مناسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

56 – في مجال بيئة المباني، أطلق برنامج البيئة المبادرة العالميةللمدن التي تتسم بكفاءة الموارد، بهدف تحسين نوعية الحياة في المناطق الحضرية، وبخاصة المدن السريعة النمو في البلدان النامية، مع خفض استخراج الموارد واستهلاك الطاقة وتوليد النفايات إلى الحد الأدنى، والحفاظ على خدمات النظم الإيكولوجية. وتتمثل بعض الأنشطة الرئيسية التي ستسعى المبادرة إلى تنفيذها في تقديم الدعم إلى المدن في الجوانب الهامة لكفاءة الموارد، مثل إجراء تحليلات لنظم تدفقات الموارد في المدن وتحقيق اتساق المقاييس المتعلقة بكفاءة الموارد فيها. وسيكون أحد هذه الأنشطة الرئيسية هو وضع نهج لتحديد ''بصمة موارد'' المدن، ودعم المدن بذلك في فهم وتحديد وإدارة تدفقات مواردها ومكاسبها المحتملة الناتجة عن زيادة الكفاءة. وعلاوة على ذلك، يشكل أثر الاستهلاك والإنتاج في المدن على النظم الإيكولوجية الحضرية والنظم الإيكولوجية الهشة في ضواحي المدن إحدى المسائل التي قد تبحثها مبادرة المدن.

المنهاج الحكومي الدولي للتعاون المتعلق بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في مجال السياسات العلمية

57 – عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تيسير عملية تعزيز الارتباط بين السياسات العلمية والتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، من أجل دعم ترسيخ الأسس العلمية لتنفيذ الاتفاقية وتعزيز قدرة الهيئة الفرعية المعنية بتقديم المشورة التقنية والتكنولوجية على وجه الخصوص. وتمثل أحد العناصر الأساسية لهذا العمل في تقديم الدعم للمنهاج الحكومي الدولي للتعاون المتعلق بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في مجال السياسات العلمية، الذى أسس في21 نيسان/أبريل 2012، بموجب قرار وافقت عليه 94 حكومة، في الجلسة الثانية من الاجتماع العام لتحديد الطرائق والترتيبات المؤسسية للمنهاج، الذى انعقد في مدينة بنما، في الفترة من 16 إلى 21 نيسان/أبريل 2012. وجاء هذا بعد أكثر من أربع سنوات من المفاوضات والمناقشات التي جرت في اجتماعات حكومية دولية واجتماعات متعدد الأطراف، وفي جلسات الجمعية العامة، وعدة اجتماعات للاتفاقيات المتعلقةبالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (بما في ذلك المقرر 11/10).

58 – وعقب تأسيس المنهاج، طُلب إلى برنامج البيئة الاضطلاع بدور الميسر له إلى حين تأسيس أمانته على يد واحدة أو أكثر من كيانات برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في بون بألمانيا. ويقوم برنامج البيئة حالياً بتيسير عملية ما بين الدورات التي اتفق عليها في اجتماع المنهاج،في مدينة بنما، ويشمل ذلك عملية تشاورية موسعة على الإنترنت، مفتوحة للحكومات والأطراف المؤثرة الأخرى، بغرض تقديم مساهمات بشأن مختلف الإجراءات التي يعتمدها المنهاج وفيما يتعلق ببنود برنامج عمله. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل عن عملية ما بين الدورات على الموقع الشبكي www.ipbes.net/plenary/intersessional. ويقوم برنامج البيئة أيضاً بالتخطيط للاجتماعالعام الأول للمنهاج، المزمع عقده في كانون الثاني/يناير 2013.

الشراكة المعنية ببقاء القردة العليا

59 – تمثل الشراكةالمعنية ببقاء القردة العليا مبادرة مبتكرة وطموحة يتولى تيسيرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو، من أجل دعم نطاق من برامج عمل الاتفاقية والمسائل الشاملة لعدة قطاعات فيها، ويشمل ذلك الغابات والتنوع البيولوجي في المناطق الجبلية والاستخدام المستدام للمناطق المحمية. وتضم الشراكة دول نطاق القردة العليا التي تعالج التحدي الملح لإبعاد شبح الانقراض الماثل أمام قردة الغوريلا والشمبانزوالبونوبووالأورانغوتان، على امتداد سلاسل مرتفعاتها في أفريقيا الاستوائية وجنوب شرق آسيا.

60 – وتتمثل مهمة الشراكة في تعزيز حفظ السلالات المتوحشة من القردة العليا في موائلها الطبيعية، وكفالة أن يكون التفاعل بينها وبين الإنسان إيجابياً وقابلاً للاستدامة في مناطق التماس. ومع استمرار نمو التهديدات التي تواجهها القردة العليا، سينعقد الاجتماع الثاني لمجلس الشراكة

المعنية ببقاء القردة العليا في باريس، في تشرين الثاني/نوفمبر 2012، ليجمع بين دول نطاق القردة العليا والدول من خارج ذلك النطاق والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الأخرى، بغرض تحديد أولويات جديدة لمساعدة الشراكة في المضي قدماً.

61 – وتسعى الشراكة أيضاً إلى تقليل التهديدات التي تواجهها ذات النظم الإيكولوجية الغنية بالتنوع البيولوجي التي تتشارك غاباتها مع القردة العليا، وإلى توضيح ما يمكن تحقيقه من خلال قيام شراكة عالمية حقيقية بين أصحاب المصلحة على اختلافهم.

62 – ولكي تحقق هذه الأهداف، ترمي الشراكة إلى تنفيذ الأغراض المحددة في الاستراتيجية العالمية لبقاء القردة العليا، التي اعتمدت في الاجتماع الحكومي الدولي المتعلق بالقردة العليا، الذي انعقد في كنشاسا في عام 2005.

63 – ولأغراض دعم نطاق من برامج عمل الاتفاقية والمسائل الشاملة لعدة قطاعات فيها، بما في ذلك الغابات ومناطق التنوع البيولوجي الجبلية والاستخدام المستدام والمناطق المحمية، كرست الشراكة المعنية ببقاء القردة العليا جهودها خلال العامين الماضيين لتعزيزالمناطق المحمية في وسط أفريقيا وإندونيسيا، من خلال تقديم دعم مباشر لسلطاتالمناطق المحمية ورفع درجة الوعي وتوفير المساعدة الإنمائية. وأصدرت الشراكة، في عام 2011، تقريراً بعنوان ''قردة الأورانغوتان واقتصاديات الإدارة المستدامة للغابات في سومطرة''، يوضح القيمة الاقتصادية للإدارة المستدامة للغابات، بغرض دعم حماية هذا النوع من القردة والمحافظة على النطاق الأوسع من فوائد التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية المتأتية من حفظ الغابات. وخلص التقرير إلى أنه يمكن تحقيق التوازن بين أهداف حفظ الطبيعة والأهداف الإنمائية في جزيرة سومطرة، وتحسين العائدات الاقتصادية في كثير من الحالات، من خلال اعتماد مبادرات شاملة للاقتصاد الأخضر فيموائل قردة الأورانغوتان والمناطق المحيطة بها. ويوضح التقرير أن منح الأولوية للاستثمارات في مجال الحراجة المستدامة، بما في ذلك مشاريع المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات، حري بتحقيق فوائد متعددة فيما يتعلق بالمناخ وحماية قردة الأورانغوتان والعمالة في مجال إدارة الموارد الطبيعية.

الدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية

64 – ينفذ برنامج البيئة أيضاً11 مشروعاً مترابطاً لمرفق البيئة العالمية في مجال خدمات النظم الإيكولوجية، مستفيداً في ذلك من دراسة اقتصاديات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية ومن تقييم النظام البيئي للألفية. وهي تشمل المشروع العالمي لخدمات النظم الإيكولوجي ومشروع نهر الدانوب وجبال الكاربات لخدمات النظم الإيكولوجية. ويهدف هذان المشروعان إلى بناء جسور بين علوم خدمات النظم الإيكولوجية وتقديرات قيمة رأس المال الطبيعي، من أجل تحسين عمليات اتخاذ القرار ورسم السياسات على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية. وستختبِر هذه المشاريع النهج المتبعة وتطور أدوات لإدراج خدمات النظم الإيكولوجية وقيمة رأس المال الطبيعي في عمليات المحاسبة وصنع القرار على الصعيد الوطني، من خلال العمل الميداني والمشاورات المكثفة في تسعة بلدان؛ وتُجري عملياتتقييم، بما في ذلكتقييم اقتصاديات التنوع البيولوجيوخدمات

النظم الإيكولوجية؛ وتتكفل بعمليات الدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية والآليات ذات الصلة، دعماً للأهداف 2 و14 و20 من أهداف آيتشي على وجه الخصوص.

65 – ويسعى برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى التعاون مع البلدان والمنظمات في تنفيذ نهج الاقتصاد الأخضر في الدول الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية. ويعمل البرنامج أيضاً، من خلال برامجه للبحار الإقليمية، على بناء القدرات وتنمية أنشطة توضيح تقييمات خدمات النظام الإيكولوجية، بغرض دعمعمليات الإدارة والحوكمة الوطنية والاقتصاد الأخضر واقتصادات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية.

66 – واستمر البرنامج في تقديم الدعم إلى البلدان في ما يختص باستيفاء الهدف 9 المتعلق بالتنوع البيولوجي من أهداف آيتشي، الذي وضع في عام 2010 ضمن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي2011-2020، التي اتفق عليها في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف: ''وسيتم، بحلول عام 2020، تحديد الأنواع الغريبة الغازية ووضع أولويتها، بحيث تحكم الرقابة على الأنواع ذات الأولوية منها أو يتمالقضاء عليها، ووضع تدابير لإدارة المسارات بغرض الحيلولة دون دخولها واستفحالها''.

الأنواع الغريبة الغازية

67 – تحقيقاً لهذه الغاية، واصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة شراكته مع المركز الدولي لعلوم الأحياء الزراعية وأمانة برنامج البيئة الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ، في مجال وضع أطر وطنية للوقاية من الأنواع الغريبة الغازية ومراقبتها وإدارتها، ووسع نطاق هذه الشراكة. وبعد أن اختتمت مؤخراً الأنشطة الميدانية للمشروع الذي يموله مرفق البيئة العالمية بعنوان ''إزالة الحواجز أمام إدارة النباتات الغازية في أفريقيا'' (الذي نفذ بالتعاون مع شركاء وطنيين في إثيوبيا وأوغندا وغانا وزامبيا)، جرى تصميم برنامج جديد لمرفق البيئة العالمية وبدأ العمل فيه منذ وقت قريب في إندونيسيا والفلبين وفييتنام وكمبوديا، تحت مسمى ''إزالة الحواجز أمام إدارة النباتات الغريبة الغازية في مجال الإنتاج الحرجي وحماية الغابات في جنوب شرق آسيا''، وسيتم تنفيذه خلال السنوات الأربع القادمة. ومن مبتكرات هذا المشروع التركيز على تعزيز الاستعداد لبناء القدرة على تطبيق طرائق التحكم البيولوجية في مكافحة الأنواع الغريبة الغازية في البيئة. وسيبني المشروع أيضاً قدرات إعادة تأهيل الموائل واستصلاح الغابات، وهو مجال عمل نادراً ما تتطرق إليه البرامج المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية. ولا يزال العمل مستمرا في ثلاث شراكات أخرى يمولها المرفق في الكاميرون وبلدان منطقة البحر الكاريبي وجزر المحيط الهادئ، تحت مسميات ''خفض التهديدات التي تشكلها الأنواع الغريبة الغازية في جزر المحيط الهادئ التابعة للولايات المتحدة'' و''منع الأنواع الغريبة الغازية ومراقبتها وإدارتها في جزر المحيط الهادئ'' و''تطوير نظام وطني للرصد والمراقبة (إطار) وتطبيقه على الكائنات الحية المحورة والأنواع الغريبة الغازية''.

إصدار شهادات الإدارة المستدامة للغابات المداريةبشكل طوعي

68 – بعد أن اكتمل بنجاح في البرازيل والكاميرون والمكسيك، بالتعاون مع مجلس رعاية الغابات، المشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية المعنون ''الخطط

الطوعية المحسنة لإصدار شهادات الإدارة المستدامة للغابات المدارية''، جرى تطوير مبادرتين جديدتين في مجال إصدار الشهادات بشكل طوعي، بغرض دعم الاتفاقية في تحقيق هدفها المتعلق بالوصول إلى الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي. وقد قام المشروع السابق الرباعي السنوات، الذي ضم مجتمعات محلية في البرازيل والكاميرون والمكسيك، علاوة على المكاتب الوطنية لمجلس رعاية الغابات، بتطوير أدوات وحوافز تساعد مديري الغابات الصغيرة والمجتمعات المحلية وجامعي منتجات الغابات غير الخشبية في المناطق المدارية، في تحديد وحماية مناطق التنوع البيولوجي في الغابات التي يديرونها عن طريق الشهادات.وشرع برنامج البيئة مؤخراً في تنفيذ المشروع المعياري الجديد المعنون ''إصدار شهادات الغابات لخدمات النظم الإيكولوجية''،في إندونيسيا وشيلي ونيبال (وهي مقار مكاتب قطرية لمجلس رعاية الغابات) وفي فييت نام. ويرمي المشروع إلى تحديد التغييرات التي ينبغي إدخالها على النظام العالمي للمجلس خلال السنوات الأربع الممتدة من 2011 إلى 2015، كي يتولى قيادة إصدار شهادات خدمات النظم الإيكولوجية على الصعيد العالمي.وسيقوم المجلس والمنظمات الشريكة بإجراء بحوث وتحليلات وتجارب ميدانية مبتكرة بشأن كيفية تقييم طرائق توفير خدمات النظم الإيكولوجية الحرجة، مثل حفظ التنوع البيولوجي وحماية مستجمعات المياه وتخزين الكربون وتنحية الأيونات، والمكافأة على تلك الخدمات.وستُجرى اختبارات تجريبية في10 مواقع حرجية، تحت ظروف بيئية واجتماعية وسياسية متباينة. ويتطلب هذا وضع مؤشرات مناسبة للامتثال على الصعيدين الوطني والدوليمعاً. وبالإضافة إلى ذلك، ستستخدم مؤشرات الأثر التي جرى تطويرهاً مؤخراً لتوضيح النتائج الإيجابية وقياس نجاح الأهداف الاجتماعية والبيئية، التي تمثل آليات متزايدة الأهمية لقياس تحقيق أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

التنوع البيولوجي الزراعي والأمن الغذائي

69 – يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً على تنفيذ مبادرات رئيسية في مجال حفظ التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام، دعماً للاتفاقية. وتهدف إحدى المبادرة الرئيسية التي تنفذ في البرازيل وتركيا وسريلانكا وكينيا، إلى تعزيز المعارف العالمية المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأغذية والتغذية، ومن ثم تعزيز رفاه المستفيدين المستهدفين وتحسين سبل كسب رزقهم وأمنهم الغذائي، وتعزيز حفظ التنوع البيولوجي الزراعي وتحسين إدارته المستدامة، من خلال تعميمتلك المعارف في الاستراتيجيات الوطنية والعالمية المتعلقة بالتغذية والأغذية والأمن المعيشي. ولا يتسق المشروع فقط مع المبادرة الشاملة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأغذية والتغذية، التي أقرت في عام 2006، بل ويدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي2011-2020، وتحقيق أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وستدعم نتائج ونواتج المشروع بوجه خاص تحقيق الأهداف والغايات الاستراتيجية التالية: الغاية الاستراتيجية جيم:تحسين حالة التنوع البيولوجي عن طريق صون النظم الإيكولوجية، والأنواع والتنوعالجيني؛ الهدف13:بحلول عام 2020، الحفاظ على التنوع الجيني للنباتات المزروعة وحيوانات المزارع والحيوانات الأليفة والتنوع الجيني للأقارب البرية، بما في ذلك الأنواع الأخرى ذات القيمة الاجتماعية والاقتصادية فضلاً عن القيمة الثقافية، ووضع وتنفيذ استراتيجيات لتقليل التآكل الجيني وصون تنوعها الجيني؛ الغاية الاستراتيجية دال:تعزيز

المنافع للجميع من التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛ الهدف 14:بحلول عام 2020، استعادة وصون النظم الإيكولوجية التي توفر خدمات أساسية، بما في ذلك الخدمات المرتبطة بالمياه، وتسهم في الصحة وسبل العيش والرفاه، مع مراعاة احتياجات النساء والمجتمعات الأصلية والمحلية والفقراء والضعفاء؛ الغاية الاستراتيجية هاء: تعزيز التنفيذ من خلال التخطيط التشاركي، وإدارة المعارف وبناء القدرات؛ والهدف 18:بحلول عام 2020، احترام المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، واحترام استخدامها المألوف للموارد البيولوجية، رهناً بالتشريع الوطني والالتزامات الدولية ذات الصلة، وأن تدمج وتنعكس بالكامل في تنفيذ الاتفاقية مع المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية، وذلك على جميع المستويات ذات الصلة.

دعم تنفيذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على المنافع وتقاسمها

70 – يدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة تنفيذ نظام الحصول على المنافع وتقاسمها في الاتفاقية من خلال عدة مبادرات تشمل ''تعزيز تنفيذ قانون ولوائح التنوع البيولوجي مع التركيز على الأحكام المتعلقة بالحصول على المنافع وتقاسمها '' في الهند؛ و''بناء القدرات وتقاسم المنافع وحفظ النباتات الطبية واستدامة استخدامها في إثيوبيا''. ويساعد برنامج البيئة حالياً خمسة بلدان أفريقية (جنوب أفريقيا والسنغال والكاميرون وكينيا ومدغشقر) في وضع أطر خاصة بها للحصول على المنافع وتقاسمها، وفي تنفيذ تلك الأطر واستعراضها. وعلاوة على ذلك، قدم البرنامج الدعم لبعض البلدان فيالتفاوض بشأن بروتوكول ناغويا، في تشرين الأول/أكتوبر 2010. ويقدِّم البرنامج الدعم حالياً لمساعدة البلدان في التصديق على البروتوكول وتنفيذه من خلال عدة مبادرات. وأعد البرنامج أيضاً إرشادات بشأن وضع بروتوكولات مجتمعية للثقافة البيولوجية (''*نهج مجتمعي لضمان نزاهة القوانين والسياسات البيئية*'' (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2009))، بغرض توفير الإرشاد في مجال وضع نظم محلية لحصول المجتمعات المحلية على منافع الموارد الطبيعية وتقاسمها. وبدأت مؤخراً مرحلة متابعة تهدف على وجه التحديد إلى معالجة مسالة الحصول على الموارد الساحلية والبحرية وتقاسمها، من خلال الإرشاد المتعلق ببروتوكولات مجتمعية للثقافة البيولوجية الساحلية.

رابعاً– مساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في بنود جدول الأعمال المعروض على مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الحادي عشر

71 – يقدم الفرع الثاني من هذا التقرير معلومات بشأن الاستجابات للمقررات التي اعتمدها مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه العاشر، والتيكانت ذات صلة مباشرة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقام برنامج البيئة، في سياق الاستعداد للاجتماع الحادي عشر للمؤتمر، باستعراض بنود جدول الأعمال المرتقب بشكل استباقي، وأبلغ الأطراف بما يقوم به من عمل في المواضع ذات الصلة وبالكيفية التي يستطيع بها توفير الدعم لتنفيذ التزامات التنوع البيولوجي. وطور البرنامج عدة مبادرات يستطيع أصحاب المصلحة في مجال التنوع البيولوجي الاستفادة منها، وتهدف إلى التواصل بفعالية أكبر مع الأطراف في الاجتماع الحادي عشر،

بغرض كفالة إلمامها بشكل جيد بما يستطيع البرنامج توفيره لمساعدتها في الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية.

ألف- البند 3 من جدول الاعمال المؤقت :تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي-2011 2020، والتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف آيتشيالمتعلقة بالتنوع البيولوجي

التنوع البيولوجي البحري والساحلي،بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالأنشطة البرية،دعماً للأغراض 6 و7 و8 و10 و11 من أهداف آيتشي بصفة خاصة

72 - بناء القدرات المتعلقة بالإدارة القائمة على النظم الإيكولوجية. يقترح برنامج الأمم المتحدة للبيئة تأسيس ''شراكة عالمية لبناء القدراتالمتعلقة بالإدارة القائمة على النظم الإيكولوجية للمحيطات والسواحل: السعي إلى تحقيق أهداف تتفق مع التنمية المستدامة من خلال تكامل التخطيط المكاني والإدارة والسياسات''، لأغراض متابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، بالتضافر مع الدول الأطراف في الاتفاقية وأصحاب المصلحة الآخرين الذين يعتبرون من الشركاء المحتملين الرئيسيين.

73 - المناطق البحرية المحمية. الاختبارات المستقبلية للإطار وتوضيح أنه في طور الإعداد على نطاق البحار الاقليمية. وتشمل الأنشطة المعيارية الأخرى المتعلقة بالمناطق البحرية المحمية وضع توصيات بشأن استخدام المحميات البحرية بمثابة أداة لإدارة مصائد الأسماك، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والشركاء الآخرين. وعلاوة على ذلك، يقوم برنامج البيئة حالياً بتنفيذ مشروع تجريبي بشأن المناطق البحرية المحمية في حوض البحر الكاريبي وشرق المحيط الهادئ، بما في ذلك اتباع نهج ابتكارية لإدارة ممرات هجرة المسافات الطويلة والموائل الضرورية للثدييات البحرية الكبيرة. وفي حالة توفير التمويل لمرحلة ثانية سيسعى البرنامج إلى استقطاب شركاء إضافيين.

74 - القمامة البحرية. أسس برنامج الأمم المتحدة للبيئة شراكة عالمية معنية بالقمامة البحرية وأصبحت اتفاقية التنوع البيولوجي شريكًا فيها بالفعل. ويأمل البرنامجفي الحصول على دعم من مرفق البيئة العالمية لمشروع يتعلق بالمواد البلاستيكية الصغرى، وسيسعى إلى التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي في هذا العمل.

باء- البند 1- 4 من جدول الاعمال المؤقت :استعراض تنفيذ استراتيجية حشد الموارد، بما في ذلك وضع الأهداف

75 - تعاقدت إدارة البيئة والأغذية والشؤون الريفية بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، كي يتعاون مع المؤسسة الاستشارية ICFGHK، في العمل مع الفريق الرفيع المستوى المعني بالتقييم العالمي للموارد اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي2011-2020، التابع للاتفاقية،من أجل تقديم تقديرات مجمعة للاستثمارات والنفقات الجارية اللازمة لاستيفاء أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وسيكمِّل هذا المشروع عمل الفريق الذى دُعي إلى تقديم تقرير إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر.

جيم- البند2-5 من جدول الأعمال المؤقت :التعاون مع المنظمات الدولية والاتفاقيات والمبادرات الأخرى

76 - نشر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في عام 2012، تقريراً لوزارة البيئة الفنلندية بعنوان ''تعزيز التآزر في إطار مجموعة الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتعلقة بالتنوع البيولوجي''. ويستفيد التقرير من المبادرات السابقة ذات الصلةبالمسألة ويتناول التنسيق والتعاون وسط الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتعلقة بالتنوع البيولوجي في الوقت الراهن، فيما يتعلق بأربع مسائل: الترابط مع السياسات العلمية؛ والتخطيط الاستراتيجي؛ وتقديم التقارير الوطنية؛ وبناء القدرات. ويقدم التقرير أيضاً الخطوط العريضة لخريطة طريق لزيادة التآزر وسط الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

دال- البند 4-5 من جدول الأعمال المؤقت :إشراك أصحاب المصلحة الآخرين والمجموعات الرئيسية والسلطات دون الوطنية

77 - برنامج الأمم المتحدة للبيئة عضو في الشراكة العالمية للعمل المتعلق بالتنوع البيولوجي على الصعيدين الوطني ودون الوطني. وقدم مجلس الحفظ العالمي التابع للبرنامج، بوصفه عضوا في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالمدن وتوقعات التنوع البيولوجي، المساعدة في إعداد هذا التقريرالرئيسي مع التركيز على المؤشرات الممكنة باعتبارها عناصر في تقرير المؤسسة العلمية.

هاء- البند 8 من جدول الأعمال المؤقت :استعراض برنامج عمل التنوع البيولوجي للجزر

78 - يدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة توفيربنية تحتية قوية لدعماتساق إعداد التقارير عن الأنواع الغريبة الغازية وخسائر الأنواع في الجزر. ويتحقق هذا عن طريق إجراء التحديثات والتحسينات الحيوية للقاعدة العالمية للبيانات المتعلقة بالجزر، في شراكة مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والشراكة الجزرية العالمية. وعلاوة على ذلك، يعكف البرنامج على تنفيذ مشروع ذي ثلاث مراحل بشأن إدارة النظم الإيكولوجية على نطاق البحار الإقليمية: إعداد وثائق إرشادية لنهج إدارة النظم الإيكولوجية في الجزر، بما في ذلك مبادئ توجيهية للتخطيط، وتقييم خدمات النظم الإيكولوجية الجزرية، وتحليل المعاوضة الخاصة بالجزر (المرحلة 1)؛ والتطبيق التجريبي للوثائق الإرشادية في مواقع مختارة بغرض توضيح فائدة تلك الوثائق وقابليتها للتطبيق، وإظهار الفوائد الحقيقية لاتباع نُهوج إدارة النظم الإيكولوجية الجزيرة (المرحلة 2)؛ وتجميع ونشر الدروس المستفادة والممارسات الجيدة المتعلقة بإدارة النظم الإيكولوجية الجزرية، من خلال المنتديات والهيئات الإقليمية المختلفة، بما في ذلك استنساخ الممارسات الجيدة على نطاق الدول الجزرية الصغيرة النامية (المرحلة 3).

79 - ويعمل البرنامج ووحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، على إعداد تقرير عن الاقتصاد الأخضر في الدول الجزرية الصغيرة النامية، بهدف إصداره خلال دورة الجمعية العامة، في أواخر عام 2012. وسيسلط التقرير الضوء على التحديات والفرص لنهج الاقتصاد الأخضر في الدول الجزرية الصغيرة النامية. والهدف من ذلك هو دعم البلدان النامية في إعداد تصوراتها وتنفيذ الاقتصاد الأخضر على أساس

احتياجاتها وظروفها الخاصة. ويركز التقرير على شواغل الدول الجزرية الصغيرة النامية في سياق اقتصاد أخضر، وكذلك المخاطر والفوائد والتحديات والفرص التي يكتنفها النهج، ويلقي نظرة على المسائل المتعلقة بالقدرة المؤسسية والاستراتيجيات والتنسيق لتلك الدول على الصعد الوطنية والإقليمية والأقاليمية. ويبحث التقرير في الكيفية التي تستطيع بها الدول الجزرية الصغيرة النامية الاستفادة من فرص الاقتصاد الأخضر للحد من تعرضها لمخاطر تغير المناخ وتعزيز النمو المستدام.

80 – وعلاوة على ذلك، شرع برنامج البيئة في تنفيذ عدد من الأنشطة الرامية إلى تحديد وقياس وتقييم خدمات النظم الإيكولوجية التي ستدخل في عمليات صنع القرارات الإدارية التي تستهدف النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية، والنظم الإيكولوجية للغابات، والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة،وغير ذلك من النظم الإيكولوجية لكوكب الأرض. وهي على الأنشطة السابقة والحالية للبرنامج في الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك مشاريع الإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه والمناطق الساحلية، والإدارة المتكاملة لموارد المياه والصرف الصحي.

واو– البند 10 من جدول الأعمال المؤقت :التنوع البيولوجي البحري والساحلي

المناطق المهمة إيكولوجيا أوبيولوجيا

81 – سيعمل برنامج البيئة مع اتفاقية التنوع البيولوجي في مجال استخدام نتائج العمل الذى ينفذ بشأن المناطق المهمة إيكولوجيا أوبيولوجيا في مشروع لمرفق البيئة العالمية بعنوان ''المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية'' بهدف ضمان كفاءة واستدامة استخدام الموارد الحية لقاع البحار العميقة وحفظ التنوع البيولوجي في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية من خلال التطبيق المنهجي لنهج النظم الإيكولوجية من أجل (أ) حماية النظم الإيكولوجية البحرية الهشة أو المناطق المهمة إيكولوجيا؛ و(ب) ممارسة طرائق محسنة لتخطيط النظم الإيكولوجية لقاع البحار العميقة على أساس كل منطقة على حدة.

زاي– البند 1–10 من جدول الأعمال المؤقت :تعريف المناطق البحرية والساحلية المهمة إيكولوجيا وبيولوجيا

التنوع البيولوجي البحري خارج نطاق الولاية الوطنية، بما في ذلك المناطق المهمة إيكولوجيا أوبيولوجيا

82 – بعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمجلس العالمي لرصد الحفظالتابع للبرنامج وبرنامج البحار الإقليمية وشركاء آخرين على تطوير جهد متضافر جديد وتنفيذه، بدعم من مرفق البيئة العالمية، من أجل تحقيق كفاءة واستدامة استخدام الموارد الحية لقيعان البحار العميقة وحفظ التنوع البيولوجي في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية، من خلال التطبيق المنهجي لنهج للنظم الإيكولوجية، بغرض:(ا) تحسين ممارسات الإدارة المستدامة لمصائد أسماك قيعان البحار العميقة، مع مراعاة أثر ذلك على النظم الإيكولوجية ذات الصلة؛ (ب) حماية النظم الإيكولوجية البحرية الهشة والمناطق

المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا؛ و(ج) ممارسة طرائق محسنة لتخطيط النظم الإيكولوجية لقيعان البحار العميقة على أساس كل منطقة على حدة.

حاء- البند 2-10 من جدول الأعمال المؤقت :المسائل الاخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي

بناء القدرات المتعلقة بالإدارة القائمة على النظم الإيكولوجية

83 - يبذل برنامج الأمم المتحدة للبيئة جهداً شاملاً لبناء القدرات المتعلقة بالإدارة القائمة على النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية على نطاق البحار الإقليمية.ويشمل هذا تطوير أدوات عالمية لدعم القرارات، وإيجاد موارد للإرشاد، وتوفير التدريب على الصعيد الإقليمي، وتقديم المشورة المتعلقة بالسياسات، وتنفيذ أنشطة توضيحية على الصعيد الوطني. ويبذل جهد منسق للمساعدة في مجال التعاون على إيجاد نهج للنظم الإيكولوجية في البحار الإقليمية واعتماده. وسيشمل هذا النهج غايات وأهداف التنمية المستدامة وأرقامها القياسية على الصعيد الإقليمي، ونظم لرصد الأداء في المستقبل. ونشر، في عام 2011، *دليل تعريفي عن الإدارة القائمة على النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية*، وهو يستخدم حالياً لدعم بناء القدرات الإقليمية والأنشطة التوضيحية.

84 - وأصدر برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومجموعة من الشركاء، في عام 2012، تقريراً تجميعياً بعنوان *الاقتصاد الأخضر في عالم أزرق*.ويشرح التقرير مبررات إدراج قطاعات المحيطات في أية عملية انتقال إلى الاقتصاد الأخضر. وتمثلت إحدى نتائج هذا التقرير في بدء دراسة لاقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي على يد برنامج البيئة وشركائهlArenda-GRID وجامعة ديوك.

85 - وفيما يتعلق بالتقييم البحري العالمي من أجل دعم السياسات، يجري بناء القدرات على الصعيدين الإقليمي والعالمي، من أجل دعم التقييم العالمي للمحيطات (المعروف سابقاً باسمالعملية الدورية للتقييم العالمي للبحار) بغرض دعم روابط السياسات العلمية وصنع القرارات بشأن الإدارة والحوكمة البحرية، ويشمل ذلك على سبيل المثال لا الحصر، مواضيع أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي ذات الصلة بالمناطق البحرية والساحلية. ويقوم برنامج البيئة، بناء على طلب من الدول الأعضاء، بدعم حلقات عمل برنامج البحار الإقليمية في مجال بناء القدرات، التي من المقرر عقد المزيد منها في وقت لاحق من عام 2012، كما ظل يعمل مع الدول الأعضاء على دعم إجراء التقييمات من خلال برنامج البحار الإقليمية، مع تحديد هدف الانتهاء من التقييم العالمي للمحيطات في عام 2014.

86 - وفي ما يختص بالقمامة البحرية، أسس برنامج البيئة، من خلال برنامج العمل العالمي، شراكة عالمية بشأن القمامة البحرية. وعرض البرنامج استراتيجية هونولولو على الاجتماع الاستعراضي الحكومي الدولي الثالث المعني بتنفيذ برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية، الذي انعقد في كانون الثاني/يناير 2012، بوصفه الإطار الذي يمكن اعتماده واستخدامه من جانب البلدان الأعضاء والمنظمات. وشدد ممثلو 65 حكومة وممثل المفوضية

الأوروبية على أهمية التزام هونولولو، الذي أُقر في المؤتمر الدولي الخامس للركام البحري واعتمد في استراتيجية هونولولو. وصدرت أيضاً توصية بتأسيس شراكة عالمية بشأن القمامة البحرية. وطور برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع الجهات المعنية ذات الصلة، الشراكة العالمية بشأن القمامة البحرية التي أُعلن عن قيامها في ريو دي جانيرو بالبرازيل، في حزيران/يونيه 2012.وتتمثل أهداف الشراكة في ما يلي: (أ) حماية صحة الإنسان وصحة البيئة عن طريق الحد من القمامة البحرية وإدارتها؛ (ب) تعزيز التعاون والتنسيق الدوليين عبر الترويج لاستراتيجية هونولولو والتزام هونولولو وتنفيذهما؛ (ج) تعزيز إدارة المعارف وتبادل المعلومات المتاح عبر الشبكة المعنية بالقمامة البحرية من خلال الإنترنت.

87 – وتصب أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ذات الصلة بالقمامة البحرية أيضاً في خطة عمل الشراكة العالمية بشأن إدارة النفايات، التي يقودها البرنامج. وسيكفل هذا ربط المسائل والأهداف والاستراتيجيات المتعلقة بالقمامة البحرية بالجهود العالمية الرامية إلى خفض النفايات وإدارتها. وبالإضافة إلى ذلك، يخطط البرنامج لتيسير منتدى على الإنترنت، لتمكين الجماعات العالمية المهتمة بالقمامة البحرية من رصد التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية هونولولو وتبادل المعلومات والدروس المستفادة والأدوات. ويقود البرنامج أيضاً عملية تأسيس فرقة عمل المحيطات المعنية بالقمامة البحرية التابعة للأمم المتحدة، بهدف تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالقمامة البحرية داخل منظومة الأمم المتحدة.

88 – وتولى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً، من خلال برنامج العمل العالمي، إدارة الشراكة العالمية بشأن إدارة المغذيات. وهي شراكة تضم حكومات وعلماء وصناع سياسات وممثلين للقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية، وتهدف إلى معالجة مشكلة الإفراط في تخصيبالمغذيات. وتقوم الشراكة بالتوعية وتيسير تبادل الممارسات الجيدةمن أجل معالجة الأسباب الجذرية لازدهار الطحالب الضارة. وهي تتيح أيضاً مساحة تستطيع البلدان والأطراف الفاعلة الأخرى من خلالها تعزيز العمل التعاوني عبر مجموعة متنوعة من المحافل الدولية والإقليمية والوكالات المعنية المغذيات. وتتولى قيادة الشراكة لجنة توجيهية ترأسهاحكومة هولندا.

89 – وتمكن مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بدعم من الأطراف في الشراكة، من الحصول على تمويل من مرفق البيئة العالمية للمشروع المعنون ''مؤسسات عالمية للحد من ازدياد المغذيات واستنزاف الأكسجين جراء التلوث الناتج عن الأنشطة البرية، بغرض دعم دورة المغذيات العالمية''. ويهدف المشروع إلى معالجة مشكلة عدم وجود إطار مناسب للحوكمة والإدارة، التي نكمن وراء قصور فعالية الإجراءات الرامية إلى خفض المدخلات من المغذيات وتحسين كفاءة الاستخدام.

90 – وعقد برنامج البيئة، من خلال برنامج العمل العالمي، مناسبة جانبية ذات صلة بالمغذيات في إطار مؤتمر التنمية المستدامة. وصممت المناسبة بغرض تسليط الضوء على المسائل الناشئة المرتبطة بالمدخلات المفرطة من المغذيات في البيئة البحرية والحاجة الملحة لتوحد المجتمع

الدولي من أجل التصدي لهذه المسألة. واتفق الحاضرون على الطبيعة الملحة لإجراء تقييم عالمي للروابط بين المغذيات والفوائد والتهديدات.

التأثير البشري الضار على النظم الإيكولوجية للشعب المرجانية

91 – يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تأسيس شراكة عالمية مع برامج البحار الإقليمية بشأن الشعب المرجانية، كمساهمة في تحقيق الغرض 10 من أهداف آيتشي، ونتائج مؤتمر ريو+ 20، على وجه الخصوص. وتتسق الشراكة مع دعوة المبادرة الدولية للشعب المرجانية إلى اتخاذ إجراءات وإطار الإجراءات، وتستفيد في ذلك من الأنشطة الحالية والسابقة، بما فيها شبكة العمل الدولية للشعب المرجانية. وتهدف الشراكة إلى أداء دور حافز لإيجاد إدارة فعالة للشعب المرجانية قائمة على النظم الإيكولوجية، عن طريق تطوير أدوات وإرشادات على الصعيد العالمي، وإجراء اختبارات تجريبية، واعتماد ما ذكر وتطبيقه من خلال برنامج البحار الإقليمية. وتشمل مجالات العمل المواضيعية الرئيسية الإدارة والتخطيط للتكيف ونشوء مساحات بحرية لشعب مرجانية تتسم بالمرونة أثناء تغير المناخ وتحمض المحيطات، ودعم مصائد الأسماك من خلال شبكات الملاجئ، وكفالة الجودة النوعية للمياه، وإيجاد مسارات لتدفقات الإيرادات عن طريق تحديد أماكن خدمات النظم الإيكولوجية وتقييمها.

92 – ويركز الدعم التقني والمالي الموجه من برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى الشبكة العالمية لرصد الشعب المرجانية على زيادة الدقة العلمية لتقييماتها وتعزيز أثر تقاريرها الدورية وتوسيع قاعدة تعاونها. ويشمل ذلك المساهمة في عملية التحليل الدقيق الحالية للتغيرات طويلة الأجل التي تطرأ على النظم الإيكولوجية للشعب المرجانية، فضلاً عن التشجيع على تعزيز التكامل بين الشبكة وبرامج البحار الإقليمية. وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واتفاقية التنوع البيولوجي معاًمن المنظمات المؤسسة للشبكة وهما أعضاء أيضاً في فريق إدارتها. وتعمل الشبكة تحت رعايةالمبادرة الدولية للشعب المرجانية.

93 – وفيما يتعلق بأدوات التخطيط المكاني البحري والالتزام الذي أعلنه برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، بشأن تلبية توصيتها 6/16، بالتعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي وشركاء آخرين، سيستضيف البرنامج ورشة عمل للخبراء تضم ممثلينلبرامج البحار الاقليمية. وتهدف ورشة العمل هذه إلى تجميع معلومات عن تجربة أدوات التخطيط المكاني البحري واستخدامها واستعراض تلك المعلومات، وتوحيد الإرشاد العملي في مجال تطبيق التخطيط المكاني البحري، وتطوير أو تعديل النظام الحالي لتبادل المعلومات عبر الإنترنت، الذي يربط المصادر الحالية للمعلومات المتعلقة بالتخطيط المكاني البحري على الإنترنت.

طاء– البند12 من جدول الأعمال المؤقت :التنوع البيولوجي والتنمية

94 – برنامج الأمم المتحدة للبيئة عضو في فريق الخبراء المعني بالتنوع البيولوجي لأغراض التنمية والقضاء على الفقر، التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي، الذي أنشئ بموجب المقرر 6/10؛ وعقد اجتماعه الأول في كانون الأول/ديسمبر 2011، في الهند، حيث مشروع إعلان ديهرادونلشعوب

الغابات بشأن بالعدالة البيئية، الذي سينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر. وسيستضيف برنامج البيئة، بالاشتراك مع أمانة الاتفاقية، مناسبة جانبية عن التنوع البيولوجي والتنمية، تتعلق بالتجارب المستقاة من بلدان الاستخدام الأولي، وبحالة المعارف المتعلقة بتعميم التنوع البيولوجي من أجل التنمية، بغرض توفير أداة تشخيصيةللتعميم كي يستخدمها الشركاء.

95 – وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم أيضاً لبرنامج التنوع البيولوجي والتنمية التابع للاتفاقية، من خلال تقديم المشورة التقنية ومواصلة العمل المشترك مع المعهد الدولي للبيئة والتنمية في مجال الروابط بين التنوع البيولوجي والتنمية. ومن الناتج الجديرة بالإشارة بصفة خاصة، سلسلة المنشورات التقنية رقم 55 للاتفاقية، المعنونة''الربط بين حفظ التنوع البيولوجي وتخفيف حدة الفقر: حالة استعراض المعارف''. وقُدمت مجموعة من الأعمال التعاونية دعماً للبرنامج، فيالدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، التي عقدت فيتشانغون بجمهورية كوريا، وفي المناسبة الجانبية التي واستضافتها أمانة الاتفاقية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في جناح اتفاقيات ريو، بعنوان ''كوكب معافى وأناس أصحاء: تعميم التنوع البيولوجي لأغراضالتنمية والقضاء على الفقر والصحة والمساواة بين الجنسين''.

ياء– البند 1–13 من جدول الأعمال المؤقت :التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة

96 – أدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، دوراً رئيسياً في إعداد كتاب بعنوان*حفظ التنوع البيولوجي فيالأراضي الجافة من خلال الإدارة المستدامة للأراضي: السعي إلى تحييد تدهور التربة*. وستصدر هذه الوثيقة الحجية القائمة على الأدلة وذات الصلة بالسياسات، في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف ومؤتمر الحفظ العالمي للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، في عام2012.

كاف– البند 7–13 من جدول الأعمال المؤقت :الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات

97 – يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة حالياً، بوصفه عضواً في الشراكة عالمية بشان حماية النبات، وبالاشتراك مع المنظمة الدولية لحفظ حدائق النباتات، على إعداد مشروع لبناء القدرات من أجل تنفيذ استراتيجية عالمية لحماية النباتات في أفريقيا.

لام– البند10–13 من جدول الأعمال المؤقت :المبادرة العالمية للتصنيف

98 – طور برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وهو عضو في آلية تنسيق المبادرة العالمية للتصنيف، بالاشتراك مع المبادرة الدولية للتصنيف BioNET ومؤسسة حدائق KewGardens، مؤشراً للتصنيف في إطار الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020وأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وأدمج هذا المؤشر في الإطار المؤقت للمؤشرات المتعلقة بأهداف آيتشي.

رابعاً– دعم تنفيذ بروتوكول كارتاخينا للسلامة الأحيائية

99 – يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة حاليا، بدعم من مرفق البيئة العالمية، بتنفيذ المشروع المعنون ''استمرار تعزيز بناء القدرات من أجل المشاركة في مركز تبادل المعلومات المتعلقة بالسلامة البيولوجية ''.

100 –وقد أُعد هذا المشروع كاستجابة مباشرة للاحتياجات التي حددتها الأطراف فيالاجتماعين الرابع والخامس لمؤتمرها، ليؤدي دور اجتماع الأطراف المتعلق ببروتوكول كارتاخينا للسلامة الأحيائية، ويجري تنفيذه بالتعاون مع الاتفاقية. ويهدف المشروع، الذى ينفذ حالياً في50 بلداً، إلى تقديم المساعدة إلى البلدان المؤهلة، في مجال تعزيز القدرات الوطنية من أجل تحسين الوصول إلى مركز تبادل المعلومات واستخدامه بشكل أفضل، وتعزيز التعاون على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، والتواصل وتبادل الخبرات الوطنية والاقليمية بشأن إدارة المركز.

101 –وعقد مشروع مركز تبادل المعلومات المتعلقة بالسلامة الأحيائية، المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية، بالتعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي، أكثر من 90 حلقة عمل تدريبية وطنية في46 بلداً مشاركاً، شارك فيها بنشاط ما يربو على 916 مؤسسة من المؤسسات العامة والخاصة والأكاديمية ومؤسسات المجتمع المدني، مع التركيز بوجه خاص على المجموعات التي حددتها الأطراف في البروتوكول باعتبارها شديدة الأهمية ويتعين من ثم استهدافها في الدورات التدريبية الوطنية الجديدة. وتشمل هذه الدورات العاداتوالأوساط الأكاديميةوأفرقة الصحة النباتية.

102 –وبالإضافة إلى ذلك، نظمت خلال الفترة 2011-2012، بالتعاون مع أمانة الاتفاقية، خمس حلقات عمل إقليمية بغرض تعزيز قدرة المنسقين الوطنيين لمركز تبادل المعلومات. وشهدت هذه الحلقات حضوراً جيداً بلغ مجموعه 69 مشاركاً يمثلون 51 بلداً: 12 بلداً من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، و9 بلدان من أميركا اللاتينية، وبلد واحد من وسط وشرق أوروبا، و13 بلداً من أفريقيا الناطقة بالفرنسية، و10 بلدان من أفريقيا الناطقة بالإنكليزية، و6 بلدان من منطقة البحر الكاريبي. ويتمثل الهدف الرئيسي من حلقات العمل هذه في تعزيز قدرة المنسقين الوطنيين في مجال الحصول على المعلومات ونشرها عبر البوابة الرئيسية لمركز تبادل المعلومات، في محاولة لمساعدة البلدان على اتخاذ قرارات مستنيرة في ما يتعلق بالتزاماتها بموجب البروتوكول. وأتيحت للمشاركين أيضاً فرصة تبادل الخبرات ومناقشة الوضع الراهن لأطر السلامة الأحيائية الخاصة بهم، مع التركيز بوجه خاص على مركز تبادل المعلومات وكيفية تعزيز استدامة الوظائف المرتبطة به داخل الوكالات الحكومية المختصة. وشهدت حلقات العمل التدريبية الخمس تسجيل أكثر من 90 وثيقة أساسية جديدة على البوابة الرئيسية للمركز، وتدريب 51منسقاًمن منسقيه الوطنيين.

103 –وعلاوة على ذلك، واصل المشروع دعم وتعزيز شبكة المستشارين الإقليميين، بجانب مجموعة خبراء من جميع المستويات الإقليمية ودون الإقليمية، ممن يعملون على توفير التدريب الهادف للبلدان بشأن مركز تبادل المعلومات والمسائل الأخرى، وتيسير تنمية المهارات لتنفيذ البروتوكول.

104 –وبالإضافة إلى ذلك، أقام المشروع أدوات اتصال مختلفة، مثل المنتديات الحاسوبية والمؤتمرات الحية عبر الإنترنت ونظام مودل الإليكتروني للتعلم، من أجل المساعدة على التعاون

الإقليمي. وأسس برنامج الأمم المتحدة للبيئة منتدى أثيريا للتعلم، بغرض مساعدة البلدان المشاركة في المشروع على تبادل الخبرات في مجال التدريب، وعلى تخزين جميع مواد التدريب التي تستخدم في حلقات العمل التدريبية التي تعقدها على الصعيد الإقليمي أو الوطني. وتتاح لكل حلقة عمل تدريبية إقليمية صفحة إليكترونية خاصة بها على نظام مودل، كما يستطيع أي من البلدان المشاركة، بناء على طلبه، الحصول على صفحة خاصة بحلقة عمله التدريبية الوطنية وإتاحتها لجميع أصحاب المصلحة.

105 –ونتيجة لهذه المبادرات المختلفة كلها، بلغ عدد المستخدمين الذين استعملوا هذا المنهاج الأثيري للتعلم، من أجل الحصول على مواد التدريب الخاصة بمركز تبادل المعلومات، بحلول شهر أيار/مايو 2012، أكثر من 050 2 مستخدماً من أكثر من 100بلد، وتجاوز عدد صفحات دورات التدريب الحاسوبية التي جرت زيارتها 000 82 صفحة. وسيتضمن المنهاج قريباً عدة حلقات دراسية شبكية عن المسائل والأنشطة المتصلة بمركز تبادل المعلومات، التي تتصدر قائمة الطلبات، والتي تشمل: ''مقدمة عن بروتوكول كارتاخينا'' و''تسجيل المعلومات الوطنية والمرجعية'' و''الحصول على المعلومات بمساعدة أداة مركز تبادل المعلومات للحلول العملية للمشكلات'' و'' تنظيم المستخدمين الوطنيين المأذون لهم'' و''تطوير المواقع الشبكية الوطنية للسلامة الأحيائية باستخدام أداة HERMES التي توفرها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي'' و''دمج المعلومات التي يتيحها مركز تبادل المعلومات في المواقع الشبكية، باستخدام برمجياتAJAX plu-gin التي توفرها أمانة الاتفاقية''.

106 –وقد استكمل المشروع نسبة92 في المائة من جميع مواد التدريب (هناك أكثر من 75 وثيقة متاحة بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وتشتمل على 10 مناهجدراسية وإرشادات و13 دليلاً و32 دراسة حالة إفرادية ووحدتين تفاعليتين و14 دليلاً مرجعياً جاهزاً و5اختارات ونقاط للمناقشة(وهي متاحة على الموقعين الشبكيين: http://moodle.bch2project.orgوbch.cbd.int/help/topics/en/webframe.html?Training_Materials.html). و جرى إعداد مواد تدريب جديدة لموظفي الجمارك والصحة النباتية (مناهج وكتيبات ودراسات حالة إفرادية)، ووحدة جديدة لتسجيل القرارات وتقييم المخاطر. وتُنشر جميع المواد التدريبية هذه بصورة مباشرة على البوابة الرئيسية لمركز تبادل المعلومات. وعلاوة على ذلك، وُزعت أقراص مدمجة تشتمل على نسخ من جميع المواد التدريبية التي يتيحها المركز على جميع حلقات العمل الوطنية والإقليمية.

107 –ولأغراض دعم تنفيذ بروتوكول كارتاخيناللسلامة الأحيائية، يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة العمل، في شراكة مع الدول الأطراف وأمانة الاتفاقية وشركاء آخرين،على تنفيذ المقررات التي تصدر عن مؤتمرات واجتماعات الأطراف، من خلال مشاريعه المدعومة من مرفق البيئة العالمية. وتماشياً مع استراتيجية مرفق البيئة العالمية لدعم المسائل المواضيعية الوطنية والإقليمية، ودعم مشاريع محددة على أساس التقييم، توجد لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة حالياً محفظة تضم 25 مشروعاً متوسط الحجم و4 مشاريع كاملة الحجم، في إطار الدورة الرابعة لمرفق البيئة العالمية. وقد بدأ العمل في 18 مشروعاً متوسط الحجم و3 مشاريع كاملة الحجم من بينها في الدورة المشمولة بهذا التقرير، وهي الآن في مراحل تنفيذ مختلفة. وتنفذ هذه المشاريع في أفريقيا

وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وشهدت الفترة المشمولة بالتقرير تنفيذ ثلاثة مشاريع فريدة من المشاريع كاملة الحجم، باعتبارها ''الأولى من نوعها'' التي تنفذ في إطار محفظة برنامج البيئة ومرفق البيئة العالمية للسلامة الأحيائية، وهي تحديداً المشروع الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي(12 بلدا)؛ والمشروع الهندي كامل الحجم بشأن بناء القدرات المتعلقة بالسلامة الأحيائية من أجل تنفيذ بروتوكول كارتاخينا- المرحلة الثانية؛ ومشروع الكاميرون بشأن تطوير وتأسيس (إطار) نظام وطني للرصد والرقابة على الكائنات الحية المحورة والأنواع الغريبة الغازية. ويتعلق مشروع الكاميرون بالأمن البيولوجي، ويرتكز إلى مبدأ تحليل المخاطر كأساس لتنظيم جميع المدخلات البيولوجية، وهو الأول من نوعه في إطار بؤرة تركيز مرفق البيئة العالمية على التنوع البيولوجي. وهي مداخلة نموذجية سيستخلص برنامج البيئة وشركاؤه منها بعض الدروس وأفضل الممارسات والنماذج فيما يتعلق بمداخلات الأمن البيولوجي المستقبلية.أما المشاريع الثمانية عشر متوسطة الحجم فذات طبيعة قطرية خالصة؛ وينفذ مشروعا الكاميرون والهند بحجمهما الكامل على المستوى القطري أيضاً، بينما يدعم المشروع الإقليمي للبحر الكاريبي 12 بلداً.

108 –وركز برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعمه، خلال العامين الماضيين، على تنفيذ المقرر 16/V-BS المتعلق بالخطة الاستراتيجية لبروتوكول كارتاخينا للسلامة الأحيائية للفترة 2011-2020، واستراتيجية الدورة الخامسة لمرفق البيئة العالمية بشأن السلامة الأحيائية. ويساهم برنامج البيئة أيضاً في برنامج عمل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، من خلال مساهمته في عضوية آلية التنسيق،عبر اجتماعات التنسيق للمؤسسات والحكومات والمنظمات الداعمة لبناء القدرات في مجال السلامة الأحيائية، ومن خلال فريق الاتصال المعني بالسلامة الأحيائية.

109 –وقام برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تماشياً مع المقرر 2/V-BS، بإعداد تقرير موجز عن حالة مشروعمركز تبادل المعلومات وبالحصول على موافقات الأطراف، ويُجري الآن مناقشات مع أمانة مرفق البيئة العالمية بشأن إقرار مشروع مضاف إلى المرحلة 2 الراهنة من مشروع مركز تبادل المعلومات، والشروع في تنفيذه من أجل توفير الدعم للأطراف المؤهلة. وقدم البرنامج، في سنة إعداد التقرير، دعماً عاجلاً للعملية الثانية لإعداد التقارير الوطنية، تماشياً مع الفقرة 4 (ج) من المقرر 5/V-BS، من خلال تنفيذ ثلاثة مشاريع جرت الموافقة عليها في أيار/مايو 2011، وشملت ما مجموعه 123بلداً من الأطراف المؤهلة في أفريقيا وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، مع تقارير يتعين إنجازها في أيلول/سبتمبر 2011، لمساعدة الأطراف في الوفاء بالالتزام الوارد في المادة 33 المتعلقة بالرصد والإبلاغ. وقام البرنامج، في ذلك السياق، بإعداد عروض ومجموعات أدوات ومواد بهدف توفير الإرشاد والمساعدة للأطراف المؤهلة في مرفق البيئة العالمية. وفي وقت إعداد التقرير، كان 110 بلدان من أصل123 بلداً من الأطراف المؤهلة، قد أعدوا التقرير الوطني الثاني عن السلامة الأحيائية، وجرى تحميل تلك التقارير على الموقع الشبكي لمركز تبادل المعلومات. وهذا أكبر عدد على الإطلاق من التقارير الوطنية التي قدمت في سياق الالتزامات الوطنية المدعومة من مرفق البيئة العالمية والمتعلقة بتقديم التقارير إلى اتفاقية التنوع البيولوجي.

110 **–**وقام برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ضمن أنشطته التعاونية مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وبوصفه من الأعضاء البارزين في فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بالتقييم والاستعراض الثاني لبروتوكول كارتاخينا للسلامة الأحيائية، بتوفير معلومات أساسية شملت الدروس المستفادة وأفضل الممارسات المتحصل عليها أثناء المرحلة الأولية من عمل المستشارين المستقلين وأثناء عملية الاستعراض. وبالإضافةإلى ذلك، قدم البرنامج إسهاماً ودعماً تقنياً في مجال استكشاف خيارات دعم بناء القدرات وإدماج الالتزامات الجديدة المنبثقة عن بروتوكول ناغويا–كوالالمبور التكميلي لبروتوكول كارتاخيناللسلامة الأحيائية بشأن المسؤولية والجبر التعويضي في عملية تنفيذ إطار العمل الوطني للسلامة الأحيائية، وأعد أيضاً مشروع مقترح لإجراء مناقشات مع مرفق البيئة العالمية بشأن إنفاذ النظام الرقابي للسلامة الأحيائية، وفقاً للطلب المقدم عبر آلية التنسيق.

111 **-** وقام البرنامج، في شراكة مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ومن خلال اجتماعه السنوي لمنسقي المشاريع الوطنية في المقار الإقليمية المتعلق بتنفيذ المشروع الحالي للسلامة الأحيائية، بتوفير الإرشاد والدعم التقني بشأن استراتيجيات مرفق البيئة العالمية، والدروس المستفادة وأفضل الممارسات، والمعلومات الجديدة عن القرارات التي تصدرها مؤتمرات واجتماعات الأطراف، والاستراتيجيات ذات الصلة ببرنامج العمل الجديد بشأن السلامة الأحيائية، وخطة العمل المحدثة المتعلقة ببناء القدرات في مجال السلامة الأحيائية، مع أنشطة توضيحية من واقع التجربة.